

الخصائص السكانية لمحافظة ايلام للمدة ١٩٩٦ - ٢٠١١م

عبدالله علي ابراهيم

كلية اللغات والعلوم الانسانية / قسم التاريخ / جامعة كرميان

المستخلص:

تعد الخصائص السكانية من حيث الخصائص الديموغرافية من الامور الاساسية التي شغلت بال رجال الدولة والفلاسفة واسترعت انظارهم منذ أقدم العصور ، وعليه يلاحظ بكل جلاء ان نواة النظريات الحديثة قد وجدت في كتابات الفلاسفة والمفكرين القدماء ، فمنذ وقت مبكر أشار أرسطو وافلاطون الى هذا المجال حينما كتبوا عن المدينة القائمة بذاتها والمسيطر على حجمها وذات المجتمع المتوازن . ولما كان الموضوع بهذا الحجم من الاهمية وفي مختلف الاصعدة فان أية دراسة تتم ضمن هذا النوع تعد انجازا في هذا المجال . جاء بحثنا هذا ليلقي الضوء على جزء مهم من منطقة كرمسير متمثلة بدراسة سكان محافظة ايلام الكردية ، والتي يحدها من الشمال محافظة كرمنشاه ومن الغرب محافظة لرستان ، أما من الجنوب فتحدها محافظة خوزستان فالحدود العراقية شرقا . يبلغ العدد الاجمالي للسكان لعام ٢٠١١ حوالي (٥٥٧٥٩٩ نسمة) مقابل (٤٨٧٨٨٦ نسمة) لعام ١٩٩٦م أي بزيادة (٥٧٩٠١ نسمة) . ومن خلال البحث اتضح للباحث ان منطقة الدراسة تعرضت الى متغيرات سكانية كبيرة وسريعة لم تكن المحافظة نفسها متهيأة لها ، اذ أصبحت من الموضوعات التي لا بد من البحث فيها وبيان اثر تلك المتغيرات على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فيها .

المقدمة:

محافظة ايلام احدي محافظات جمهورية ايران الاسلامية ذات اغلبية سكانية كردية يتكلمون اللغة الكردية لهجتي (لك وكلهر) فضلا عن اللغة الفارسية . كانت هذه المحافظة جزءا من محافظة كرمنشاه ، وقد طرأت تغيرات على الحدود الادارية للمحافظات الايرانية في عام ١٩٦٦ م ، اذ تم دمج مدينتي ايلام وبشتكوه لتصبح محافظة سميت محافظة ايلام ، وكانت تضم (ايلام المركز ودهلران ومهران) وفي عام ١٩٨٦ م الحق بها شيروان وجرداول ومن ثم اضيفت اليها مدينتي ايوان وابدان في عام ١٩٩٦ م ، وأخيرا في عام ٢٠١٠ م تم فصل ناحية ملكشاهي من قضاء مهران واستحداث القضاء الثامن في المحافظة .

تسعى هذه الدراسة للبحث في الخصائص السكانية لمحافظة ايلام للمدة ١٩٩٦ - ٢٠١١ ، بجميع اقصيتها المتمثلة بـ (ابدان ، ايوان ، دره شهر ، دهلران ، شيروان وجرداول ، مهران وملكشاهي بالاضافة الى مركز المحافظة) والتي تشكل مساحة ١٩٠٨٦ كم٢ . كما تهدف الدراسة الى تسليط الضوء لبيان أعداد السكان وتوزيعهم الجغرافي مع بيان كثافتهم السكانية نتيجة للتباين المكاني في المحافظة .

مشكلة البحث : هل هناك تغيرات طرأت على سكان محافظة ايلام للمدة ١٩٩٦ - ٢٠١١ م ؟ وما أشكال تلك التغيرات والعوامل التي أدت الى حدوثها؟

فرضية البحث: طرأت على سكان محافظة ايلام تغيرات تبعا لعوامل عدة منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أدت الى زيادة في أعدادها .

الحدود المكانية للبحث؛ إن حدود منطقة الدراسة تتمثل بالحدود الادارية لمحافظة ايلام والذي يتكون من عدد من المدن والقصبات ضمن منطقة كرمسير في جمهورية ايران الاسلامية، وهي دائرتي عرض (31° و $34^{\circ} 12' 55''$) و $38^{\circ} 15'$ شمالاً وخطي طول ($45^{\circ} 25' 22''$ و $48^{\circ} 10' 00''$) شرقاً. ينظر الخارطة رقم (١).

خارطة (١) منطقة الدراسة



المصدر/ الخارطة من اعداد الباحث اعتمادا على الخريطة الاصلية لمحافظة ايلام ، دركاه ملي أمار، نقشه تقسيمات استان ايلام به تفكيك شهرستان در سال ١٣٩٠.

أسباب اختيار الموضوع: محافظة ايلام هي احدى محافظات كرمسير المجاورة للحدود العراقية، لاهمية دراسة جغرافية السكان لبيان أعداد السكان خلال المدة المذكورة ولقلة البحوث عن المنطقة المذكورة لدينا، تم اختيار موضوع الدراسة اعتمادا على البيانات والاحصاءات الرسمية وجمع المعلومات من المصادر والكتب العلمية.

مفتاح البحث: ايلام، السكان، ونموها.

اولا) التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الدراسة:

ويشمل التوزيع الجغرافي لسكان منطقة الدراسة على:

١-١) تطور سكان محافظة ايلام للمدة ١٩٧٦ - ٢٠١١ م

تهتم جغرافية السكان بدراسة طبيعة توزيع السكان على أجزاء سطح الارض، ولهذا الموضوع أهمية كبيرة لانها تحاول معالجة المشكلات التي تتعلق بتوزيع السكان ودرجة كثافتهم ومقدار ضغطهم على رقعة الارض وما ينتج عنه نمط للتوزيع مستقبلا والكيفية التي يعيش بها السكان، وبيان دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للتوزيع ودرجة الكثافة وأساليب الحياة^(٢).

١-١) التوزيع العددي للمحافظة والوحدات الادارية للمدة ١٩٩٦ - ٢٠١١:

تشتمل محافظة ايلام على ستة افضية فضلا عن مركز المحافظة، وفي عام ٢٠١١ استحدث قضاء ملكشاهي ليصبح العدد الاجمالي ثمانية افضية، وهذه الافضية تتباين من حيث أعداد سكانها.

من الجدول (١) يتضح لنا ان سكان المحافظة لايتوزعون بشكل متساوي على جميع افضيتها ووحداتها الادارية، انما تتباين كما ذكرنا وفق جملة من المعطيات منها الطبيعية والاخرى بشرية، وعلى هذا الاساس يوضح الجدول (١) والشكل (١) صورة هذا التوزيع والتباين في سكان منطقة الدراسة، ومنها يتبين ان مركز قضاء ايلام احتل المركز الاول من حيث اعداد السكان لعام ١٩٩٦ م بحيث بلغ عددهم حوالي (١٦٥٦٥٥) نسمة، ومن البحث والتحري اتضح ان هذا العدد الذي تركز في هذه المنطقة كان لدواعي عديدة منها كونها مركز محافظة ايلام أولا ثم كونها تحوي على كثير من المؤسسات الحكومية والتي يحاول فيها الناس التقرب منها فضلا عن كونها من اكبر المراكز التجارية والثقافية في منطقة الدراسة. ثم يأتي قضاء شيروان وجرداول بالمركز الثاني اذ بلغ أعداد السكان فيها حوالي (٧٦٠٥٢) نسمة وبعدها جاء قضاء دره شهر بالمركز الثالث وبعده حوالي (٥٣٥٠١) نسمة، أما المركز الرابع فكان لقضاء دهلران والخامس لقضاء ابدان بعدد سكاني بلغت حوالي (٥٢٢٩٩) و(٤٧٦٥٢) نسمة على التوالي في حين جاء قضاء مهران بالمركز السادس وبعده حوالي (٤٦٩٨١) نسمة واخيرا جاء قضاء ايوان بحيث بلغ العدد حوالي (٤٥٧٤٦) نسمة. والملفت للنظر ان أعداد السكان ارتفعت في عام ٢٠٠٦ م في جميع الافضية باستثناء قضاء شيروان وجرداول وقضاء ابدان، اذ انخفضت عدد السكان في قضاء شيروان وجرداول الى حوالي (٧٣٩٧٣) نسمة أي أقل من عددها في التعداد السابق بحوالي (٢٠٧٩) نسمة، وذلك لعدة أسباب من اهمها البطالة والمعوقات الاقتصادية التي يعاني منها هذين القضاءين وقللة الخدمات مما ادى الى هجرة السكان فيها الى مركز قضاء ايلام ومراكز المدن الاخرى.^(*) وفي قضاء ابدان كان الانخفاض في عدد السكان اقل حيث بلغت حوالي (٢٨٢) نسمة.

أما بقية الافضية، فالحركة السكانية فيها واضحة، بحيث ارتفع عدد السكان في مركز قضاء ايلام الى حوالي (١٩٩٥١٩) نسمة للمدة ٢٠٠٦ م واستمرت بالارتفاع للمدة ٢٠١١ م ليصل الى حوالي (٢١٣٥٧٩) نسمة وهي في المرتبة الاولى من حيث أعداد السكان في منطقة الدراسة، ومن ثم جاء قضاء شيروان وجرداول في المرتبة الثانية رغم انخفاض عدد السكان فيها

مقابلة هاتفية مع الدكتور علي قاسمي عبر تليجرام والاستفسار منه حول اسباب الهجرة والظروف الاقتصادية لمحافظة ايلام بتاريخ ٢٨ (*)

٢٠١٧/٢/٢٩. د. علي قاسمي استاذ في جامعة اهواز في ايران ومن سكنة محافظة ايلام.

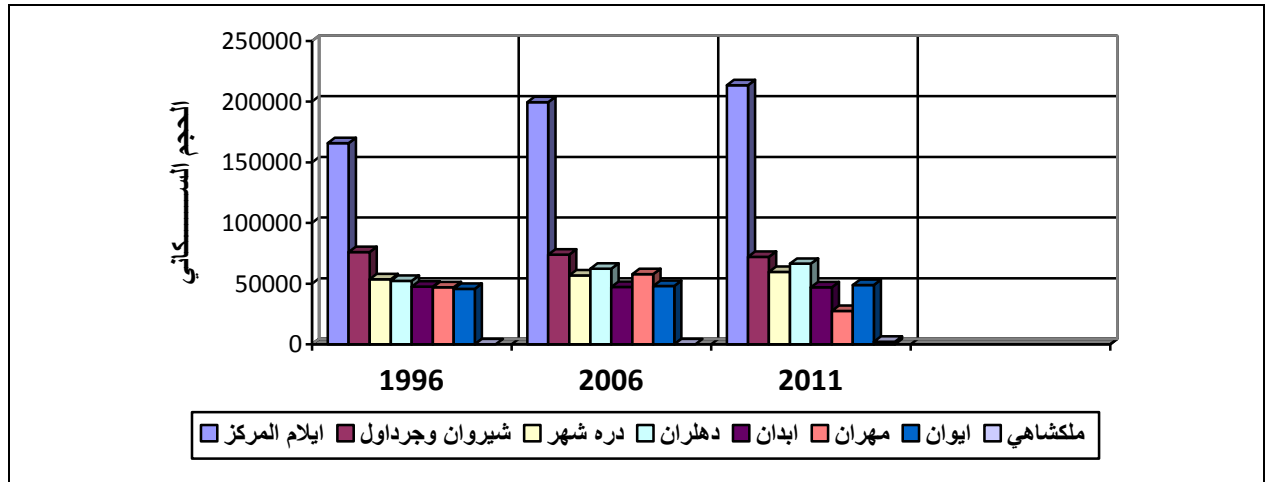
مقارنة مع أعدادها للتعداد السابق كما اثير اليه انفا واستمرت تحتل المرتبة الثانية بالرغم من انخفاض عدد السكان فيها لعام ٢٠١١ م أيضا بحيث وصل العدد الى حوالي (٧٢١٦٧) نسمة أي بفارق (٣٨٨٥) نسمة أقل مما كانت عليه في ١٩٩٦ م ، ومن ثم جاء قضاء دهبران المجاورة لقضاء ابدان التي انخفض فيها (أي قضاء ابدان) عدد السكان لهذه المدة أيضا ، ليحتل المرتبة الثالثة من حيث اعداد السكان للمدة نفسها بحيث وصل الى حوالي (٦٢٢٥٦) نسمة أي بزيادة قدرها (٩٩٥٧) نسمة واستمر بالزيادة لتصل الى (٦٦٣٩٩) نسمة في ٢٠١١ م ، أما المرتبة الرابعة فهي قضاء مهران والبالغه عدد سكانها حوالي (٥٧٨٨٩) نسمة للمدة ٢٠٠٦ م أي بزيادة قدرها (١٠٩٠٨) نسمة ومن ثم انخفضت عدد السكان فيها الى (٢٧٥٠٦) نسمة أي بانخفاض قدره حوالي (٣٠٣٨٣) نسمة ويعود السبب الى انفكك ناحية ملكشاهي والقرى التابعة لها واستحداث قضاء مستقل بها. (*) والبالغه عدد سكانها لعام ٢٠١١ م حوالي (٢٢٥٨٧) نسمة ، واخيرا جاء قضاء ايوان ليصل اعداد السكان الى (٤٨٨٣٣) نسمة في ٢٠١١ م بعد ان كان ٤٧٩٥٨ نسمة في ٢٠٠٦ وحوالي ٤٥٧٤٦ نسمة في ١٩٩٦. ينظر الجدول (١) والشكل (١).

جدول (١) التوزيع الجغرافي للسكان على أساس الوحدات الادارية لمحافظة ايلام للفترة ١٩٩٦ - ٢٠١١

المنطقة	حجم السكان ١٩٩٦م	حجم السكان ٢٠٠٦م	حجم السكان ٢٠١١م
مركز قضاء ايلام	١٦٥٦٥٥	١٩٩٥١٩	٢١٣٥٧٩
قضاء شيروان و جرداول	٧٦٠٥٢	٧٣٩٧٣	٧٢١٦٧
قضاء دره شهر	٥٣٥٠١	٥٦٨٢٢	٥٩٥٥١
قضاء دهبران	٥٢٢٩٩	٦٢٢٥٦	٦٦٣٩٩
قضاء ابدان	٤٧٦٥٢	٤٧٣٧٠	٤٦٩٧٧
قضاء مهران	٤٦٩٨١	٥٧٨٨٩	٢٧٥٠٦
قضاء ايوان	٤٥٧٤٦	٤٧٩٥٨	٤٨٨٣٣
قضاء ملكشاهي	-	-	٢٢٥٨٧
المحافظة	٤٨٧٨٨٦	٥٤٥٧٨٧	٥٥٧٥٩٩

المصدر/ الجدول من أعداد الباحث اعتمادا على : مركز امار ايران ، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٧٥، ١٣٦٥، نتایج کلی ایلام . مركز امار ايران ، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٨٥ ، نتایج کلی ایلام ١٣٨٥ (٥ - ٦) جاب اول ، اذر ، ١٣٨٨ . استاندارد ایلام ، معاونت برنامه ریزی ، نتایج تفصیلی سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امار ، اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢ .

شكل (١) التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الدراسة على اساس الوحدات الادارية ١٩٩٦-٢٠١١



المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (١)

١-٢) التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة :

من الجدول (٢) يتضح بأن حجم السكان لمركز قضاء ايلام لعام ٢٠١١ م بلغ حوالي (٢١٣٥٧٩) نسمة ويشكل نسبة (٣٨.٣٪) من حجم سكان الكلي للمحافظة وتأتي في المركز الاول من بين مناطق منطقة الدراسة يليها في المركز الثاني قضاء شيروان وجرداول بنسبة قدرها (١٢.٩٪) من المجموع الكلي لسكان منطقة الدراسة، أما قضاء دهلران فقد جاء في المركز الثالث اذ بلغت نسبتها (١١.٩٪) من المجموع الكلي لسكان المحافظة، في حين انخفض النسبة المئوية لقضاء دره شهر ليحتل المركز الرابع (١٠.٨٪)، ومن ثم جاء قضاء ايوان بنسبة قدرها (٨.٨٪) وابدان في المركز الخامس وبنسبة بلغت (٨.٤٪)، واخيرا قضاءي مهران وملكشاهي وبنسب (٤.٨٪ و ٤.١٪) على التوالي.

جدول (٢) التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة ٢٠١١

اسم المنطقة	حجم السكان ٢٠١١ م	النسبة المئوية - %
مركز قضاء ايلام	٢١٣٥٧٩	٣٨.٣
قضاء شيروان وجرداول	٧٢١٦٧	١٢.٩
قضاء دهلران	٦٦٣٩٩	١١.٩
قضاء دره شهر	٥٩٥٥١	١٠.٨
قضاء ايوان	٤٨٨٣٣	٨.٨
قضاء ابدان	٤٦٩٧٧	٨.٤
قضاء مهران	٢٧٥٠٦	٤.٨
قضاء ملكشاهي	٢٢٥٨٧	٤.١
المحافظة	٥٥٧٥٩٩	٪١٠٠

المصدر/ الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على: استاندارد ايلام ، معاونت برنامه ريزي ، نتايج تفصيلي سرشماري عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امارن اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢.

١ - ٢) التوزيع البيئي لسكان في منطقة الدراسة :

ان لتوزيع السكان الى حضر وريف أهمية بارزة في الدراسات السكانية، وتعد المرآة العاكسة لجميع العناصر الجغرافية الطبيعية، وهذا ماينعكس على النواحي الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن اظهار الحقائق المميزة لطبيعة أنماط تجمع السكان وأشكال مستوطناتهم وكيفية توزيعها في المحافظة^(٣٣٣). وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع أسس ومعايير يصنف على أساسها السكان الى حضر وريف^(٣٣٣).

من الجدول (٣) يظهر ان حجم سكان الحضر في المحافظة هو (٥٣.٢٪ و ٦٠.٧٪ و ٦٤٪ لالعوام ١٩٩٦ ٢٠٠٦ و ٢٠١١ م على التوالي و (٤٦.٨٪ و ٣٩.٣٪ و ٣٦٪) لنسبة سكان الريف للمدة نفسها، أما أعلى نسبة الحضر فهي في ايلام (مركز المحافظة) وبنسب (٧٩.٦٪ و ٨٣.٢٪ و ٨٣.٣٪) للعوام ١٩٩٦ م و ٢٠٠٦ م، و ٢٠١١ م على التوالي. في حين اتضح ان أعلى نسب سكان الريف فانها تقع في قضاء شيروان وجرداول وبنسب (٩٠.٢٪ و ٧٤.٢٪ و ٧٠.٩٪) للعوام المذكورة، ويعود السبب في ذلك كون القضاء منطقة زراعية ذات اراض خصبة ويمتثلن الاغلبية من السكان مهنة الزراعة.

ولدى استعراض الجدول (٣) يتضح ان مركز قضاء ايلام يستحوذ على اكثر من نصف سكان الحضر في منطقة الدراسة للمدة ١٩٩٦-٢٠١١ ليحتل المركز الاول وبنسب بلغت (٥٠.٧٪) لعام ١٩٩٦ م و (٥٠.١٪) لعام ٢٠٠٦ م و (٤٩.٩٪) في ٢٠١١ م. أما الريف، فالترتيب الاول لقضاء شيروان وجرداول من حيث زيادة نسبة سكان الريف على الحضر في عموم منطقة الدراسة وبنسب بلغت (٣٠.٢٪) في ١٩٩٦ م و (٢٥.٥٪) في ٢٠٠٦ م، و (٢٥.٥٪) في ٢٠١١ م، من مجموع سكان الريف للمدة المذكورة، كما يلاحظ فيها (أي قضاء شيروان وجرداول) ارتفاع نسبة سكان الحضر لعام ٢٠٠٦ م اذ بلغت (٥.٨٪) بعد أن كانت (٢.٨٪) في عام ١٩٩٦ م مما يؤشر على هجرة السكان من الريف الى المدينة للمدة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ م، ثم استقرت على نسبتها (٥.٩٪) لعام ٢٠١١، في حين لم يؤشر بقية الاقضية على تذبذب بيئي كبير بين سكانها للمدة المذكورة ١٩٩٦ - ٢٠١١ م.

الجدول (٣) التوزيع البيئي للسكان حسب على أساس الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة للفترة ١٩٩٦ - ٢٠١١

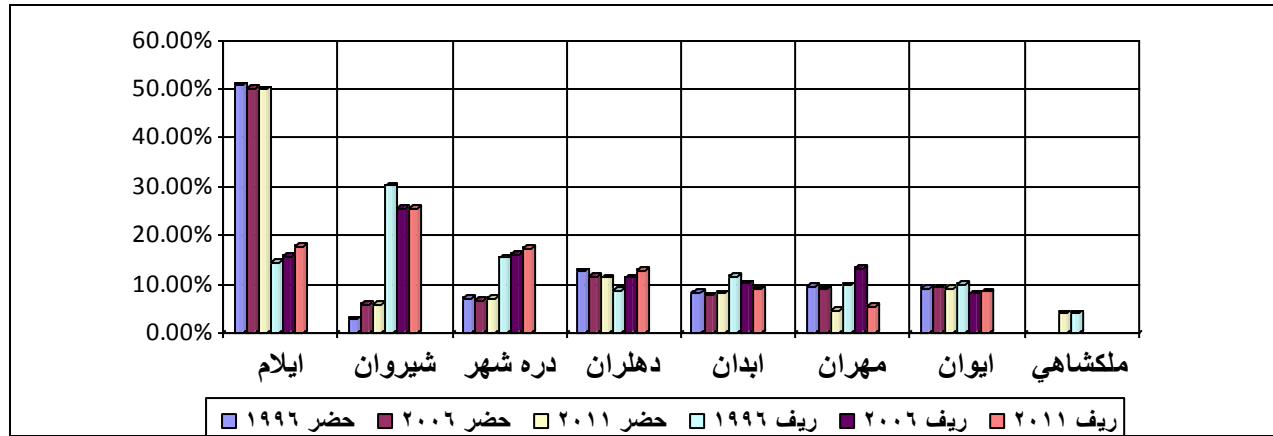
اسم المنطقة	حجم السكان ١٩٩٦م	حجم السكان ٢٠٠٦م	حجم السكان ٢٠١١م
-------------	------------------	------------------	------------------

	الريف	%	الحضر	%	الريف	%	الحضر	%	الريف	%	الحضر	
١٦.٧	٣٥٥٩١	٨٣.٣	١٧٧٩٨٨	١٦.٨	٣٣٤٩٥	٨٣.٢	١٦٦٠٢٤	٢٠.٤	٣٣٨٢٧	٧٩.٦	١٣١٨٢٨	ايلام (المركز)
	%١٧.٧		%٤٩.٩		%١٥.٦		%٥٠.١		%١٤.٤		%٥٠.٧	
٧٠.٩	٥١١٧٨	٢٩.١	٢٠٩٨٩	٧٤.٢	٥٤٩٠٥	٢٥.٨	١٩٠٦٨	٩٠.٤	٦٨٧٧٥	٩.٦	٢٢٢٧٧	شيروان و جرداؤل
	%٢٥.٥		%٥.٩		%٢٥.٦		%٥.٨		%٣٠.٢		%٢.٨	
٥٨.١	٣٤٥٩٠	٤١.٩	٢٤٩٦١	٦١	٣٤٦٣٨	٣٩	٢٢١٨٤	٦٥.٦	٣٥٠٩٨	٢٤.٤	١٨٤٠٣	دره شهر
	%١٧.٢		%٧		%١٦.١		%٦.٧		%١٥.٤		%٧.١	
٣٩.١	٢٥٩٣٢	٦٠.٩	٤٠٤٦٧	٣٨.٨	٢٤١٣٣	٦١.٢	٣٨١٢٣	٣٧.٣	١٩٥١٤	٦٢.٧	٣٢٧٨٥	دهلران
	%١٢.٩		%١١.٣		%١١.٣		%١١.٥		%٨.٧		%١٢.٦	
٣٨.١	١٧٨٩٠	٦١.٩	٢٩٠٨٧	٤٦.٣	٢١٩١٣	٥٣.٧	٢٥٤٥٧	٥٥.١	٢٦٢٥٦	٤٤.٩	٢١٣٩٦	ابدان
	%٨.٩		%٨.١		%١٠.٢		%٧.٧		%١١.٦		%٨.٢	
٣٩.٦	١٠٨٧٩	٦٠.٤	١٦٦٢٧	٤٨.٩	٢٨٣٣٣	٥١.١	٢٩٥٦٦	٤٧.٨	٢٢٤٦٥	٥٢.٢	٢٤٥١٦	مهران
	%٥.٤		%٤.٧		%١٣.٢		%٨.٩		%٩.٨		%٩.٥	
٣٣.٤	١٦٣١٥	٦٦.٦	٣٢٥١٨	٣٥.٨	١٧١٤٩	٦٤.٢	٣٠٨٠٩	٤٨.٢	٢٢٢٦٤	٥١.٨	٢٣٦٨٢	ايوان
	%٨.٤		%٩.١		%٨		%٩.٣		%٩.٩		%٩.١	
	٨٢٢٨		١٤٣٥٩	-	-	-	-	-	-	-	-	ملکشاھي
	%٤		%٤									
٣٦	٢٠٠٦٠٣	٦٤	٢٥٦٩٩٦	٣٩.٣	٢١٤٥٥٦	٦٠.٧	٣٣١٢٣١	٤٦.٨	٢٢٨١٩٩	٥٣.٢	٢٥٩٦٨٧	المحافظة
	%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠	

الجدول من أعداد الباحث اعتمادا على :

المصدر/ بيانات غير منشورة ، مركز امار ايران ، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٧٥، ١٣٦٥ ، نتایج کلی ایلام .
 مركز امار ايران ، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٨٥ ن نتایج کلی ایلام ١٣٨٥ (٥ - ٦) جاب اول ، اذر ، ١٣٨٨ .
 استاندارد ایلام ، معاونت برنامه ریزی ، نتایج تفصیلی سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امارن اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢ .

شكل (٢) التوزيع البيئي لسكان منطقة للمدة الدراسة ١٩٩٦-٢٠١١م



المصدر / الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٣)

ثانياً) النمو السكاني لمنطقة الدراسة للمدة ١٩٩٦-٢٠١١م

١-٢) نمو السكان لمنطقة الدراسة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١١م :

يؤدي اجتماع كل من العاملين المتغيرين : تناقص نسبة الوفيات ونمو نسبة السكان ، الى نتائج متباينة اهمها جميعا الاسلوب والنظام الذي يسير بموجبه النمو السكاني^(١) ، والناجمة عن الفرق بين المواليد والوفيات والتي تسمى بالزيادة الطبيعية، أما المجتمع الذي يؤثر عامل الهجرة في نموه فضلا عن المواليد والوفيات تسمى بالزيادة العامة^(٢) ، والنمو السكاني من أبرز الظواهر الديموغرافية في الوقت الحاضر والسابق والمستقبل^(٣).

تشير نتائج تعداد السكان لعام ٢٠٠٦ بأن سكان محافظة ايلام بلغ حوالي (٥٤٥٧٨٧) نسمة اي بواقع (٠.٧٧٪) من المجموع الكلي لسكان ايران البالغة عددهم حوالي (٧٠٤٩٥٧٨٢) نسمة للمدة نفسها، أما في عام ٢٠١١ م فقد بلغ عدد سكان منطقة الدراسة حوالي (٥٥٧٥٩٩) نسمة ، أي بنسبة (٠.٧٤٪) من مجموع الكلي لسكان ايران البالغة (٧٥١٤٩٦٦٩) نسمة.

من الجدول (٤) يلاحظ ان عدد سكان محافظة ايلام قد ازداد بمقدار (١١٨١٢) نسمة على مدى خمسة سنوات مابين (٢٠١١-٢٠٠٦) م وبمتوسط سنوي بلغ (٢٣٦٢.٤) وبمعدل نمو سنوي قدره (٠.٤٣٪)، في حين حصلت زيادة في حجم سكان ايران للمدة نفسها بمقدار (٤٦٥٣٨٨٧) نسمة وبمتوسط سنوي بلغ (٩٣٠٧٧٧.٤) وبمعدل نمو (١.٢٩). ولدى النظر في نسبة سكان منطقة الدراسة في عام ٢٠١١ يتضح انها اقل من نسبتها لعام ٢٠٠٦ بالرغم من الزيادة الحاصلة في عددها ويعود السبب الى ان الزيادة الحاصلة في عدد سكان بقية المحافظات في ايران هي اعلى بكثير من الزيادة الحاصلة لمنطقة الدراسة للمدة نفسها.

جدول (٤) الزيادة المطلقة ومتوسط الزيادة لسكان محافظة ايلام ٢٠١١-٢٠٠٦

معدل النمو	عدد السكان			عدد السكان ٢٠١١	عدد السكان ٢٠٠٦	اسم المنطقة
	متوسط الزيادة	معدل التغير النسبي	الزيادة المطلقة			
١.٢٩٪	٩٣٠٧٧٧.٤	٦.٦٪	٤٦٥٣٨٨٧	٧٥١٤٩٦٦٩	٧٠٤٩٥٧٨٢	ايران
٠.٤٣٪	٢٣٦٢.٤	٠.٢٪	١١٨١٢	٥٥٧٥٩٩	٥٤٥٧٨٧	محافظة ايلام

المصدر/ بيانات منشورة، رياست جمهوری، معاونت برنامه ریزی و نظارت راهبردی، كزیده نتایج سرشماری عمومی ونفوس ومسكن ١٣٩٠، ص٣٠.

٢-٢) النمو السكاني لمنطقة الدراسة ١٩٨٦-٢٠١١ م

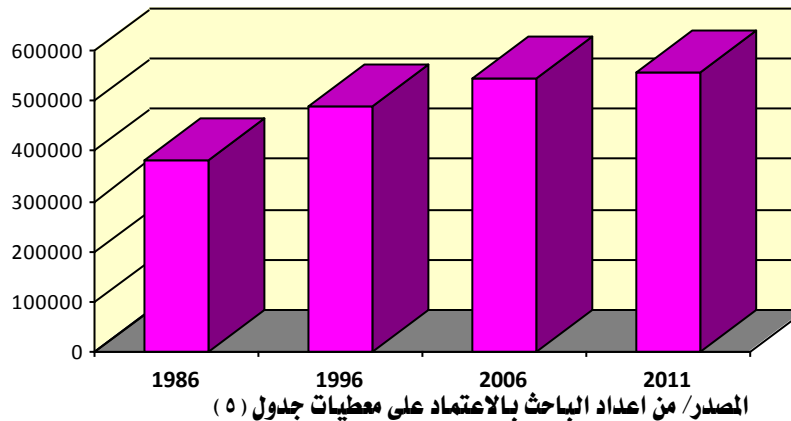
من الجدول (٥) يظهر ان حجم السكان للمحافظة لعام ١٩٨٦ م هو (٣٨٢٠٩١) نسمة ازيد في عام ١٩٩٦ م الى (٤٨٧٨٨٦) نسمة بزيادة قدرها (١٠٥٧٩٥) نسمة اي بمعدل نمو سنوي بلغ (٢.٤٧٪) ومن ثم ازيد لعام ٢٠٠٦ م ليبلغ عدد السكان حوالي (٥٤٥٧٨٧) نسمة واستمرت في الزيادة الى عام ٢٠١١ م ليصل الحجم الاجمالي للسكان الى (٥٥٧٥٩٩) نسمة بزيادة قدرها ١١٨١٢ نسمة وبمعدل ١.١٣٪ . ينظر الى الجدول (٥) والشكلين (٢ و٣).

جدول (٥) الحجم السكاني لمحافظة ايلام للسنوات ١٩٨٦ - ٢٠١١ م

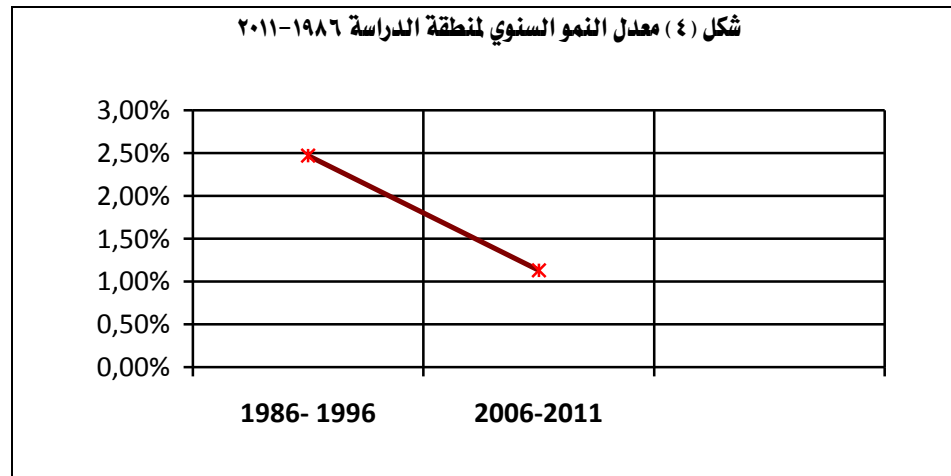
السنوات	١٩٨٦ م	١٩٩٦ م	٢٠٠٦ م	٢٠١١ م
حجم السكان	٣٨٢٠٩١	٤٨٧٨٨٦	٥٤٥٧٨٧	٥٥٧٥٩٩
معدل النمو		٢.٤٧٪		١.١٣٪

المصدر/ بيانات منشورة ، مركز امارايران ، سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٦٥، ١٣٧٥، نتایج كلي ايلام . مركز امارايران ، سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٨٥ ن نتایج كلي ايلام ١٣٨٥ (٥ - ٦) جاب اول ، اذر ، ١٣٨٨ . استاندارد ايلام ، معاونت برنامه ریزی ، نتایج تفصیلی سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امارن اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢ .

شكل (٣) تطور سكان منطقة الدراسة للمدة ١٩٨٦-٢٠١١ م



شكل (٤) معدل النمو السنوي لمنطقة الدراسة ١٩٨٦-٢٠١١ م



ثالثا) الخصائص التركيبية لسكان العمريّة والنوعيّة في منطقة الدراسة؛

يؤثر التوزيع العمري لسكان في نمط التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، كما يعطي دلالة في معرفة كيف يعيش المجتمع، كما ان الفرق الرئيس في دراسة التوزيع العمري لسكان يكمن اهمية تحديد حجم النشاطين اقتصاديا في اظهار حجم قوة العمل الحالية وتطورها المستقبلي (١١١). وتأثير التركيب العمري لسكان على الموارد البشرية يتمثل في ان المجتمع الفتى الذي تزيد فيه نسبة الشباب على نسبة الكبار والمسنين هو الاكثر حيوية وانتاجية من السكان الذي تكثر فيه نسبة المسنين وهو المجتمع الذي ينتج اكثر مما يستهلك (١١٢).

تعود أهمية بيان اعمار السكان للتعرف على قابلية نمو السكان وزيادتهم وقابليتهم على العمل، ومدى الحاجة وفق المجاميع العمريّة الى الخدمات الضرورية والعامّة كالخدمات الصحية والتعليمية والسكن والنقل والكهرباء والماء الصالح للشرب ومختلف الخدمات الاخرى هذا من جهة، والعمل على تخطيط القوى العاملة من جهة اخرى، وعلاقة اتجاه التغيرات في حركة السكان خارج قوة العمل كالاطفال الذين في سن الدراسة وكبار السن الذين يحاولون على التقاعد والشباب الذين يدخلون سن العمل والزواج ومقدار التغير في حجم قوة العمل (١١٣).

١-٣) التركيب النوعي لسكان في منطقة الدراسة؛

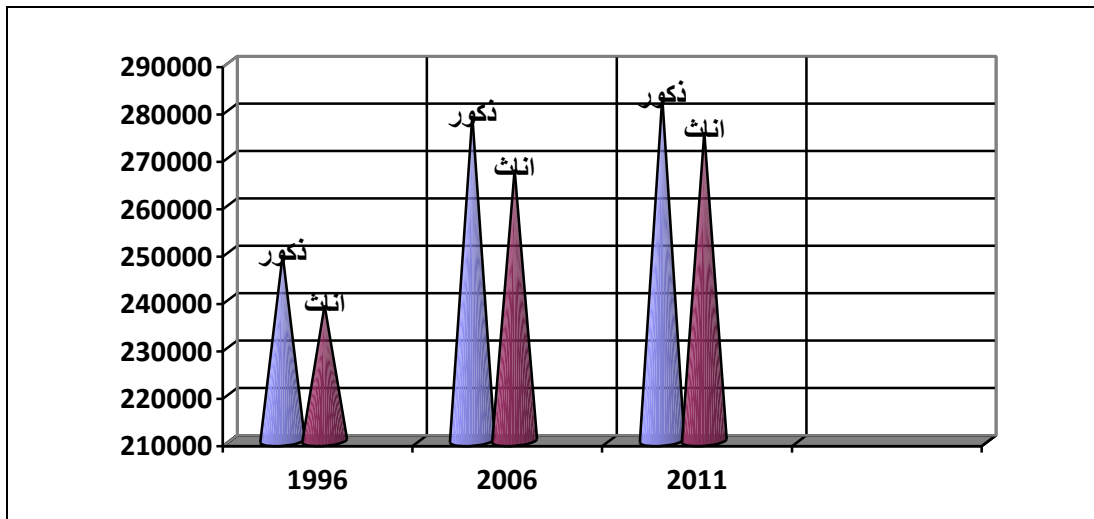
يحتل التركيب النوعي لسكان اهمية كبيرة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، واهميته تتجلى من مهمته من خلال اظهار كفاءة قدرات السكان الانتاجية والاقتصادية والديموغرافية، من حيث حساب القوى العاملة ومعرفة عدد الاناث في سن الانجاب والتنبؤ بالزيادة المستقبلية لسكان (١١٤)، ويقصد به نسبة الذكور الى الاناث ويقاس بنسبة النوع (Sex Ratio) وهي حاصل قسمة عدد الذكور على عدد الاناث مضروب في ١٠٠. والنسبة الطبيعية هي اذا ما تراوحت ما بين (١٠٥ - ١٠٦) (١١٥)، (أي بمعنى لكل ١٠٠ ذكر يقابله ١٠٥ - ١٠٦)، واذا اختلف التوازن عن هذه النسب، فالسبب يعود الى تباين عدد الذكور والاناث خلال مراحل العمر. ونسبة النوع لها اثار ديموغرافية مباشرة تتمخض عنها نتائج تتعلق بالزواج والمواليد والوفيات والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والهجرة والتوزيع المهني (١١٦)، وتتباين نسبة النوع في منطقة الدراسة للمدة ١٩٩٦ - ٢٠١١ م، اذ كانت نسبة النوع للمدة ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ م هي (١٠٤) ذكور مقابل (١٠٠) اناث، أما لعام ٢٠١١ م فالنتيجة هي (١٠٢) أي انخفضت النسبة عن حدودها الطبيعية والسبب هو ارتفاع عدد الاناث للفئة العمريّة (١٥ - ٦٤)، اذ كانت نسبة النوع لهذه الفئة هي (١٠٠.٤) اي بمعنى ليس هناك فارق كبير يذكر، ينظر الجدول (٦ و ٧). أما بخصوص التوزيع البيئي فالحال نفسها فقد تراوحت نسبة النوع نفسها للمدة ١٩٩٦ - ٢٠١١ وكما موضحة في الجدول المذكور اعلاه.

جدول (٦) التركيب النوعي لسكان محافظة ايلام للمدة ٢٠٠٦ - ٢٠١١

المدة	الحجم الاجمالي للسكان	ذكور	اناث	نسبة النوع
١٩٩٦ م	٤٨٧٨٨٦	٢٤٩٢٦١	٢٣٨٦٢٥	١٠٤
٢٠٠٦ م	٥٤٥٧٨٧	٢٧٨٥٦٦	٢٦٧٢٢١	١٠٤
٢٠١١ م	٥٥٧٥٩٩	٢٨٢٤٦٨	٢٧٥١٣١	١٠٣
١٩٩٦ م	٢٥٩٦٨٧	١٣٢٧٥٢	١٢٦٩٣٥	١٠٥
			١١١٦٨١	١٠٤
٢٠٠٦ م	٣٣١٢٣١	١٦٨٦٦٣	١٦٢٥٦٨	١٠٤
			١٠٤٦٦٠	١٠٥
٢٠١١ م	٣٥٧٣٩٦	١٨٠٦٧٧	١٧٦٨٧٣	١٠٢
			٩٨٢٥٨	١٠٤

المصدر/ الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على: مركز امار ايران، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٧٥، ١٣٦٥، نتایج کلی ایلام، ص ٣٦.
مركز امار ايران، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٨٥ ن نتایج کلی ایلام ١٣٨٥ (٥ - ٦) جاب اول، اذر، ١٣٨٨.
استاندارد ایلام، معاونت برنامه ریزی، نتایج تفصیلی سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٩٠، دفتر امارن اطلاعات و GIS، ١٣٩٢.

شكل (٥) التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة ١٩٩٦ - ٢٠١١ م



المصدر / الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٦)

٢-٣) التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة:

من الجدول (٧) والشكل (٥) يظهر لنا بأن نسبة الفئة العمرية صغار السن (أقل من ١٥ سنة) لعام ٢٠٠٦ م هي ٢٥.١٨٪ وبعدها (١٣٨٨١٨) نسمة لتتخفف الى (١٢٥٠٧١) نسمة أي بنسبة ٢٢.٤٣٪ من الحجم الكلي للسكان لعام ٢٠١١ م، أما في عام ٢٠١١ م فقد ارتفعت حجم الفئة (١٥ - ٦٤ سنة) الى ٢٠٢٦١٥ نسمة وبنسبة ٧٢.٨٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ م والتي هي ٣٨٢٥٩٣ نسمة . واخيرا فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فكانت حجمها للتعداد العام ٢٠٠٦ بلغت حوالي (٢٤٣٧٦) نسمة وبنسبة مئوية قدرها ٣.٧٩٪ يقابلها الحجم ٢٦٣٠٩ أي بنسبة مئوية لعموم سكان المحافظة لعام ٢٠١١ نسبة والبالغة ٤.٧٢٪ ، هذا يثبت بأن النمو السكاني انخفض للمدة ما بين ٢٠٠٦ م الى ٢٠١١ م بحيث أدى الى انخفاض مواليد الجدد وزيادة في حجم الشباب بفارق (٢٣٦٢٦) نسمة وكذلك الحال بالنسبة لكبار السن إذ أدت الى زيادة قدرها (١٩٣٣) نسمة .

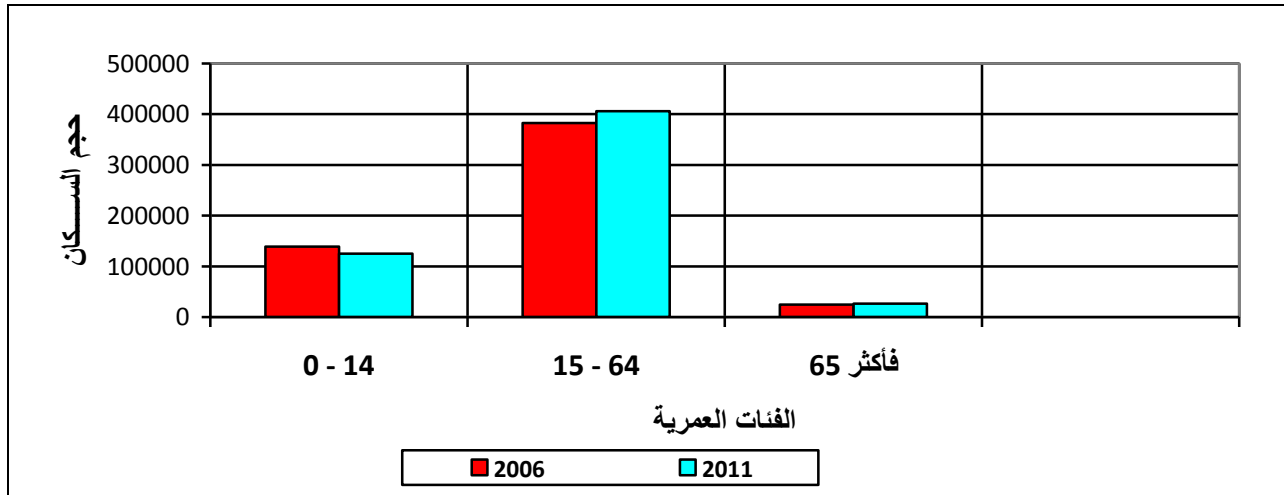
جدول (٧) التركيب العمري لمنطقة الدراسة ٢٠٠٦ - ٢٠١١

٦٥ فأكثر		١٥ - ٦٤		اقل من ١٥ سنة		الفئة العمرية
النسبة المئوية %	الحجم	النسبة المئوية %	الحجم	النسبة المئوية %	الحجم	
٣.٧٩	٢٤٣٧٦	٧١.٠٣	٣٨٢٥٩٣	٢٥.١٨	١٣٨٨١٨	م٢٠٠٦
٤.٧٢	٢٦٣٠٩	٧٢.٨٥	٤٠٦٢١٩	٢٢.٤٣	١٢٥٠٧١	م٢٠١١

المصدر / الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على: مركز امار ايران، سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٨٥ ن نتایج کلی ایلام (٥ - ٦) جاب اول، آذر، ١٣٨٨، ص٨٤

استاندارد ایلام، معاونت برنامه ریزی، نتایج تفصیلی سرشماری عمومی نفوس ومسكن ١٣٩٠، دفتر امارن اطلاعات و GIS، ١٣٩٢، ص٣٠.

شكل (٦) التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة ٢٠٠٦ - ٢٠١١



المصدر/ الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٤)

رابعاً) التركيب الاقتصادي والتعليمي لمنطقة الدراسة:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي من العناصر المهمة في دراسة تركيب السكان، فيمكن في اثناء هذه الدراسة تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهميته عناصره وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية كذلك يمكن الوقوف على نسب العمالة وحجمها وأهميتها، وخصائصها المتعددة، ومعرفة معدلات التوظيف وتوزيعها حسب العمر والنوع والمهنة وغير ذلك، كما ان دراسة التركيب الاقتصادي تساهم مباشرة في تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل اعتمادا على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية واسهام الاناث في القوى العاملة والمستوى التعليمي لسكان (٢٢٢٢). وقد تلقى دراسة القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي اهتماما كبيرا ما لها من دلالة اقتصادية للمجتمع، ويوضح النشاطات الرئيسية التي تستقطب نسبة كبيرة من القوى العاملة ومن ثم تساعد على معرفة الجوانب المطلوبة المحافظة عليها أو تطويرها، وان معرفة هذا التوزيع تساهم بطرائق متعددة في رسم السياسات والخطط التنموية (٢٢٢٣).

٤-١) التركيب الاقتصادي لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦م:

من الجدول (٨) والشكل (٧) يتبين بان مجموع السكان (١٠ سنوات فما فوق) لعام ٢٠٠٦ م في محافظة ايلام هو (٤٦٤٩١٥) نسمة منهم (١٨١٩٦٨ نسمة) وبنسبة ٣٩.١٤٪ نشطين اقتصاديا و (٢٧٧٣٦٨) نسمة ضمن القوة غير النشطة اقتصاديا، وقد بلغت نسبة من هم يعملون فعلا (٧٢.٨٨٪) وبحجم قدره (١٣٢٤٩٨ نسمة)، في حين بلغ عدد العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦ م حوالي (٤٩٤٥٢ نسمة) وبنسبة (٢٧.١٨٪). وتتباين هذه النسب بين الحضر والريف كما موضحة في الجدول المشار اليها اعلاه، اذ ظهرت ان نسبة البطالة في الريف هي اكثر مما عليه في الحضر وقد بلغت نسبة قدرها ٢٨.٢٦٪ مقابل نسبة ٢٦.٤٥٪ في الحضر ويعود السبب الى كون كل من الاقضية (شيران وجرداول ودره شهر وابدان فضلا عن مهران وايران) ذات حجم سكاني ريفي اكثر من حجمها الحضري.

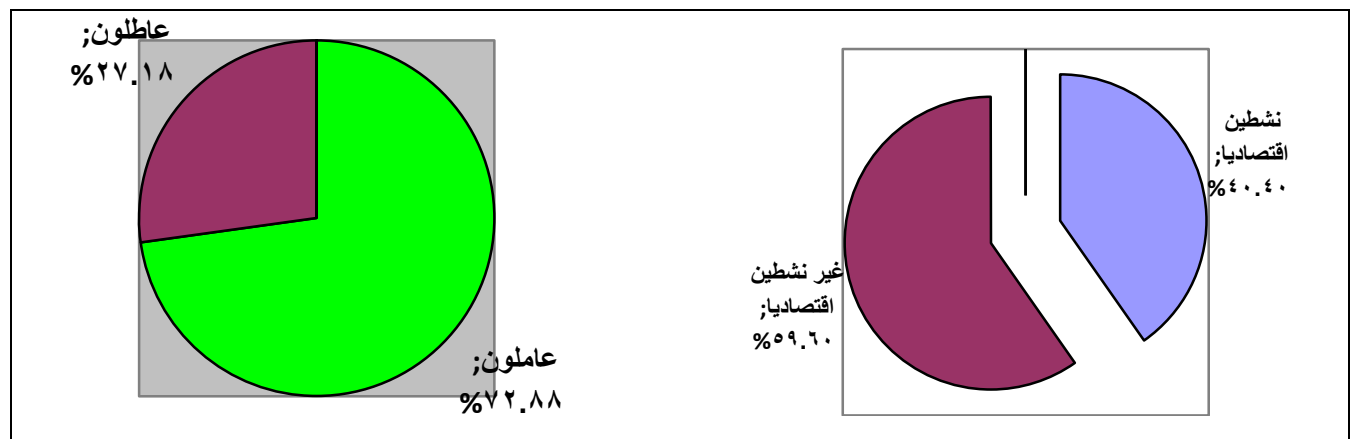
جدول (٨) التركيب الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦

النشطين اقتصاديا			القوة غير النشطين اقتصاديا		القوى النشطين اقتصاديا	مجموع السكان ١٠ سنوات فما فوق	
العاملون	العاطلون	المجموع	العدد	لم يظهر	المجموع		
٤٩٤٥٢	١٣٢٤٩٨	١٨١٩٥٠	٥٦٢٥	٢٧٧٣٦٨	١٨١٩٦٨	٤٦٤٩١٥	المحافظة ككل-
٪٢٧.١٨	٪٧٢.٨٨		١.٢١	٪٥٩.٦٦	٪٣٩.١٤		
٢٨٦٨٠	٧٩٧٥٠	١٠٨٤٣٠	٣٤٠٧	١٦٩٧٣٥	١٠٨٤٣٥	٢٨١٥٧٧	الحضر
٪٢٦.٤٥	٪٧٣.٥٥		٪١.٢١	٪٦٠.٢٨	٪٣٨.٥١		
٢٠١٢٦	٥١٠٩٣	٧١٢١٩	٢١٦٢	١٠٦٧٨٢	٧١٢١٨	١٨٠١٦٢	الريف
٪٢٨.٢٦	٪٧١.٧٤		٪١.٢٠	٪٥٩.٢٧	٪٣٩.٥٣		

المصدر / مركز امار ايران، سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٨٥ ن نتایج کلی ایلام ١٣٨٥ (٥ - ٦) جاب اول، اذر، ١٣٨٨، ٨٤.

استاندارد ایلام، معاونت برنامه ریزی، نتایج تفصیلی سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠، دفتر امارن اطلاعات و GIS، ١٣٩٢، ص. ١١٩.

شكل (٧) التركيب الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة ٢٠٠٦م



المصدر/ الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٨)

٢-٢-٢) التركيب الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة على مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠١١ م:

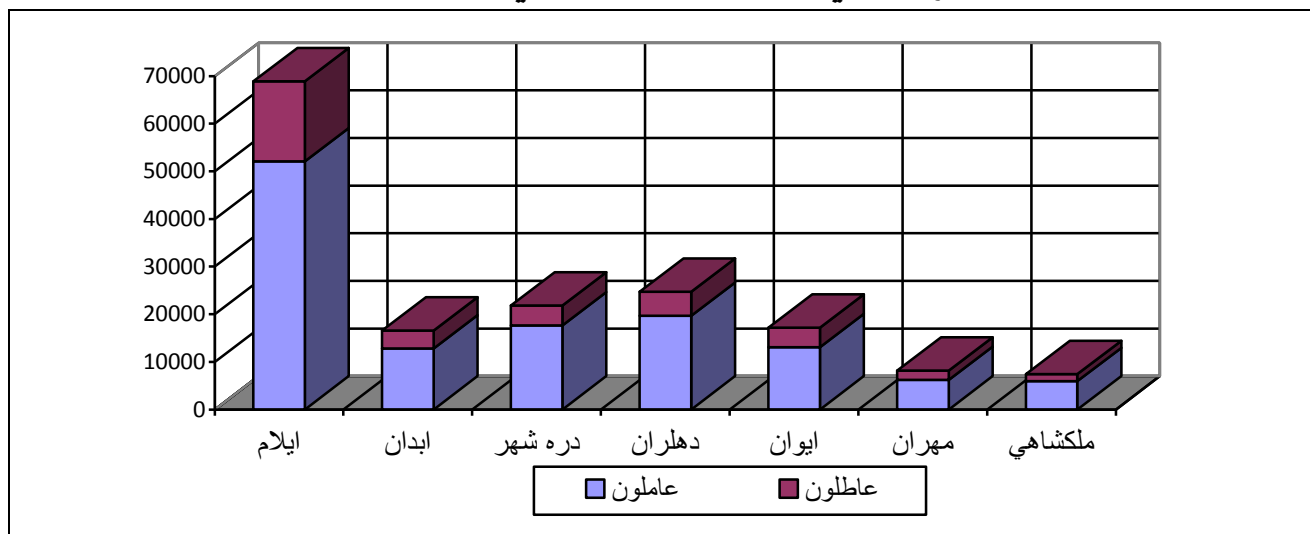
من الجدول (٩) يتوضح بأن مجموع الافراد داخل قوة العمل لعام ٢٠١١ في مركز المحافظة بلغ (١٨١٢٨٢) فردا منهم حوالي (٦٨٨٦٩) نسمة نشطين اقتصاديا أما البقية المتبقية والبالغة عددهم حوالي (١١٢٤١٣) نسمة خارج النشطين اقتصاديا. بلغ عدد من يعملون حوالي (٥٢٠٦٣) وممن لا يعملون يبلغ عددهم (١٦٨٠٦) فردا وهم عاطلون اي ان نسبة البطالة فيها (٢٤.٤٪) والجال نفسها في قضاء مهران ، وهي الاعلى في نسب البطالة في منطقة الدراسة، في حين كانت الادنى هي في منطقة دره شهر ونسبتها ١٩.١٪ أما البقية فقد تراوحت ما بين (١٩.١٪ الى ٢٤.٥٪).

جدول (٩) التركيب الاقتصادي لمحافظة ايلام على اساس الوحدات الادارية لعام ٢٠١١ م

المنطقة	داخل قوة العمل	النشطين اقتصاديا			غير نشطين اقتصاديا				
		المجموع	العاملون	العاطلون	المجموع	الطلبة	المتقاعدون له مورد بدون عمل اخرى		
ايلام	١٨١٢٨٢	٦٨٨٦٩	٥٢٠٦٣	١٦٨٠٦	١١٢٤١٣	٤٤٨٩٨	٤٦٨٤٦	٩١٦٤	١١٥٠٥
ابدان	٣٩٦٩٨	١٦٥٥٠	١٢٧٩١	٣٧٥٩	٢٢٣١٨	٨٣١٨	٩٤٠٤	١١٤٥	٤٢٨١
دره شهر	٥٠٣٧٩	٢١٧٩٠	١٧٦٢٦	٤١٦٤	٢٨١٠٨	١٠٢٠١	١٢٥٥٦	١٠٠٩	٤٨٢٣
دهلران	٥٥٤٨١	٢٤٧٣٤	١٩٦٧٤	٥٠٦٠	٣٠١٥٢	١٠٤٩٩	١٣٧٤٤	٣٣٨٥	٣٠٨٩
ايوان	٤١٩٣٤	١٧١٥٨	١٣١١٠	٤٠٤٨	٢٤٥٤٤	٨٤٨٦	١١٧٠٠	١٠٣٢	٣٥٥٨
مهران	٢٢٧٢٩	٨٢٠٢	٦١٨٩	٢٠١٣	١٣٦٨٣	٤٣٥٠	٤٨١١	٧١٣	٢٦٥٣
ملكشاهي	١٨٩١٤	٧٤٠١	٥٩٢٤	١٤٧٧	١١٤١٣	٤١١٤	٥١٢٦	٧١٤	١٥٥٩

المصدر / الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على: استاندارد ايلام ، معاونت برنامه ريزی ، نتايج تفصيلی سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امارن اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢، ص١١٩ - ١٢٠.

شكل (٨) التوزيع الجغرافي لسكان النشطين اقتصاديا في منطقة الدراسة لعام ٢٠١١ م



المصدر / الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (١٠).

٢-٤) توزيع السكان على القطاعات المختلفة:

في الجدول (١٠) يظهر بأن توزيع العاملين على القطاعات هي كالاتي: الزراعة بنسبة ٢٤.١٦٪ لعموم منطقة الدراسة وتتباين هذه النسبة حسب الحضر والريف حيث كانت نسبتها في الحضر ٥.٧٣٪ وفي الريف ٤٩.٩٨٪. أما في حقل الصناعة والحرف المختلفة فقد بلغت نسبة العاملين فيها ٣٢.٣٦٪ تتوزع على الحضر والريف بواقع ٢٦٪ و ٢٠.١٩٪ على التوالي، بينما كانت نصيب الخدمات والتجارة ومحلات بيع المفرد ٥٠.٢٥٪ لعموم منطقة الدراسة و ٦٦.٠٥٪ للحضر و ٢٧.٤٩٪ للريف وبقية النسب هي للنشاطات الاخرى المختلفة والبالغة ٢.٢٣٪ ككل و ٢.٢٢٪ في الحضر و ٢.٣٣٪ للريف كما هي واضحة في الجدول انفة الذكر.

جدول (١٠) توزيع العاملين على النشاطات الرئيسية

نوع النشاط	عموم منطقة الدراسة	الحضر	الريف
الزراعة	٢٤.١٦٪	٥.٧٣٪	٤٩.٩٨٪
الصناعة والحرف	٣٢.٣٦٪	٢٦٪	٢٠.١٩٪
خدمات والتجارة ومحلات بيع المفرد	٥٠.٢٥٪	٦٦.٠٥٪	٢٧.٤٩٪
اخرى	٢.٢٣٪	٢.٢٢٪	٢.٣٤٪
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

المصدر/الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على: استاندارد ايلام، معاونت برنامه ريزي، نتايج تفصيلي سرشماري عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠، دفتر امارن اطلاعات و GIS، ١٣٩٢، ص١١٩-١٢٠.

خامسا) التركيب التعليمي لمنطقة الدراسة:

تفخر الامم الحديثة بمقدرتها على تكوين رأس المال البشري الذي يعد بشكل او اخر، أساس التقدم ومولده الحقيقي، اذ لم يعد تقدم الامم والشعوب يعتمد على الموارد الطبيعية فقط، بل تعداه الى تنمية الموارد البشرية، وهذا يؤكد اهمية التعليم والدعوة الى ضرورة الاستمرار في زيادة المعارف وتطوير المهارات لدى افراد المجتمع. تشمل التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن العاشرة أو الخامسة عشر فأكثر حسب درجة الالمام بالقراءة والكتابة، ولهذه البيانات اهمية خاصة في انها تعد مؤشرا لمستوى المعيشة القومي ومقياسا للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي فضلا عن ذلك تعد ذات اهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقا للخطة الموضوعية^(١١).

تتميز محافظة ايلام بأن لها قضاءين ذات طابع ريفي أكثر مما هي حضري، لذا نرى ارتفاع الحجم السكاني للريف لكل من شيروان وجرداول و دره شهر كما مر ذكره في الجدول (٢)، مما أدى الى ارتفاع نسبة الامية مقارنة مع نسبة المتعلمين لكل من التعدادين ٢٠٠٦ م و ٢٠١١ م، بل ويلاحظ ارتفاع نسبة الامية مقارنة مع نسبة المتعلمين بمختلف مراحلها في عام ٢٠١١ م أكثر مما هي عليه في عام ٢٠٠٦ م، ما يعني ان المحافظة لم تشهد تطورا بل تخلفا في مجال التعليم. من الجدول (١١) يلاحظ ان نسبة الامية للمحافظة ككل لعام ٢٠٠٦ م هي (١٣٪) ارتفعت الى (١٦.٨٪) لعام ٢٠١١ م في حين كانت نسبة المتعلمين لعام ٢٠٠٦ هي (٦٨.٦٪) انخفضت الى (٨٣.٢٪) لعام ٢٠١١ م، وتتباين هذه النسبة من قضاء الى اخر، فأعلاها هي في قضاء ملكشاهي والبالغة (٢٢.١٪) وأقلها في مركز المحافظة بلغت (١١.٤٪) لعام ٢٠٠٦ م ارتفعت الى (١٣٪) لعام ٢٠١١.

جدول (١١) التركيب التعليمي لسكان منطقة الدراسة ٦ سنوات فما فوق للسنوات ١٩٩٦-٢٠١١

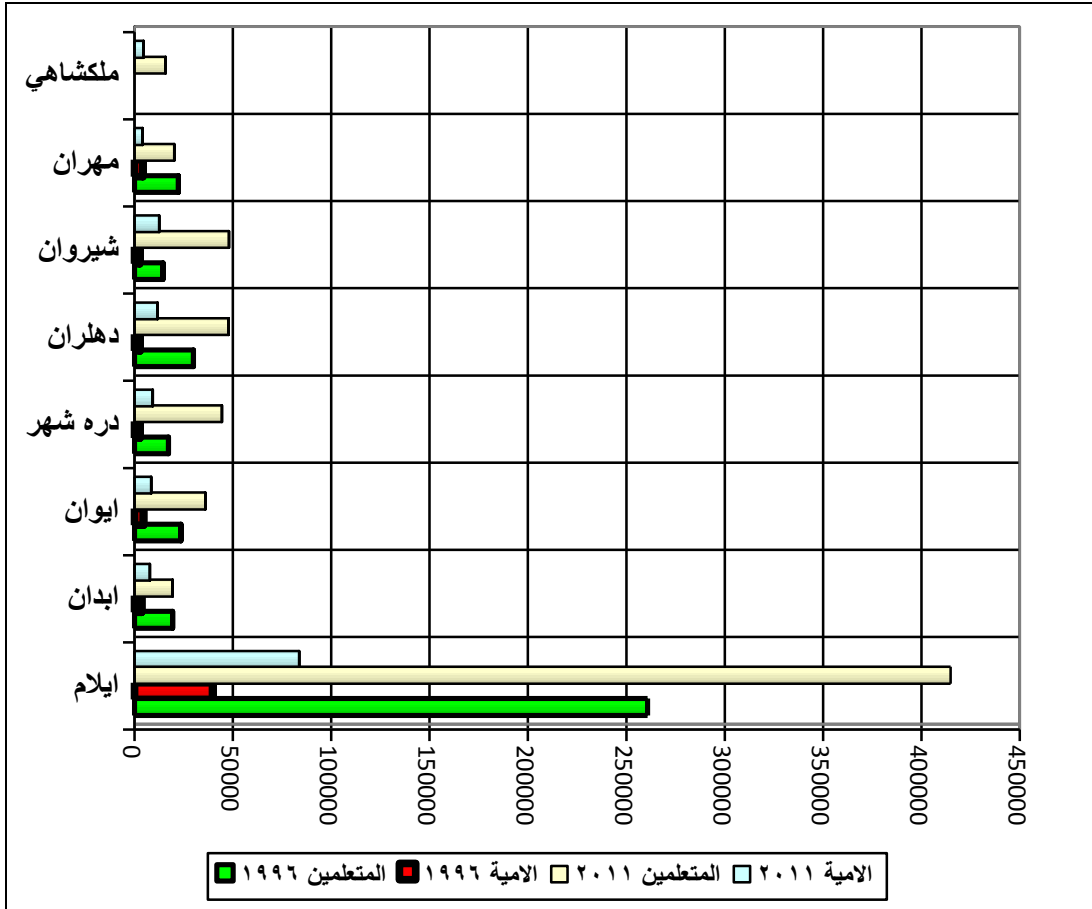
الامية		المتعلمين		المجموع		اسم المنطقة
٢٠١١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠٠٦	
٨٣٧٥٨	٣٩٧٩٧	٤١٤٩٠١	٢٦٠٨٩٨	٤٩٨٦٥٩	٣٠٠٦٩٥	المحافظة
%١٦.٨	%١٣.٢	%٨٣.٢	%٨٦.٨			
٢٥٢١٨	١٧٢٠٠	١٦٨٢٨٨	١٣٣٧٩٧	١٩٣٥٠٦	١٥٠٩٩٧	ايلام - المركز -
%١٣	%١١.٤	%٨٧	%٨٨.٦			
٧٨٠٤	٣٦١٨	٣٤٢٧٢	١٩٤١٩	٤٢٠٧٦	٢٣٠٣٧	ابدان
%١٨.٤	%١٥.٧	%٨١.٦	%٨٤.٣			
٨٥١٦	٤٥٣٧	٣٥٩١٦	٢٣٥٩١	٤٤٤٣٢	٢٨١٢٨	ايوان
%١٩.٢	%١٦.١	%٨٠.٨	%٨٣.٩			
٩٣٤١	٢٦٩٨	٤٤٤٣٥	١٧٣٣١	٥٣٧٧٦	٢٠٠٢٩	دره شهر
%١٧.٤	%١٣.٥	%٨٢.٦	%٨٦.٥			
١١٧٤٣	٢٦٩٨	٤٧٨١٧	٢٩٩٤٤	٥٩٥٦١	٣٤٧٤٠	دهلران
%١٩.٧	%٧.٨	%٨٠.٣	%٨٦.٢			
١٢٤٦٦	٢٦٥٧	٤٨١١٢	١٤٥٧٠	٦٠٥٧٨	١٧٢٢٧	شيروان و جرداول
%٢٠.٦	%١٥.٤	%٧٩.٤	%٨٤.٦			
٤١٠٧	٤٢٩١	٢٠٢٥٧	٢٢٢٢٦	٢٤٣٨٦	٢٦٥٣٧	مهران
%١٦.٨	%١٦.٢	%٨٣.٢	%٨٣.٨			
٤٥٦٣	-	١٥٧٨١	-	٢٠٣٤٤	-	ملكشاهي
%٢٢.٤	-	%٧٧.٦	-			

المصدر/ الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على : مركز امار ايران، سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٨٥ ن نتایج کلی ایلام ١٣٨٥ (٥ - ٦)

جاب اول ، اذر ، ١٣٨٨ . ص ٨١ .

استاندارد ایلام ، معاونت برنامه ریزی ، نتایج تفصیلی سرشماری عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امارن اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢ ، ص ١٢١ .

شكل (٩) عدد الافراد المتعلمين والامية لمنطقة الدراسة ٢٠١١-٢٠٠٦



المصدر/ من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (١١)

سادسا) التركيب الاجتماعي :

يقصد بالتركيب الاجتماعي في الدراسات الديموغرافية تقسيم السكان وفق خصائص شخصية مكتسبة مثل الحالة الزوجية والدين والجنسية... الخ، والتركيب الزواجي، يقصد به توزيع السكان حسب الحالة الزوجية وموقف الفرد أن كان متزوجا أو أعزب أو مطلقا أو أرملا ويؤثر التركيب العمري والنوعي تأثيرا مباشرا على نسب السكان الذين تضمهم هذه الفئات الأربعة وكما تسهم الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في تحديدها واتجاهاتها ولذا تكون الحالة الزوجية دائمة التغير فهي تعكس ظروف المجتمع السائدة الاقتصادية والاجتماعية .

من الجدول (١٢) يظهر بأن عدد السكان المتعلمين من هم في سن الزواج من الذكور والاناث لعام ٢٠١١ م حوالي (٣٨٥٠٢٧) نسمة فالمتزوجون منهم بلغ عددهم (١٨٧٣٣٠) نسمة أي يشكلون نسبة (٤٨.٧٪) أما الارامل بسبب موت احد الزوجين فنسبتهم هي (٠.٨٪) وبعدهم (٣٠٩٨٩) نسمة، في حين بلغ عدد حالات الطلاق لاسباب مختلفة ١٤٣٢ حالة وبنسبة (٠.٤٪) والبقية وهم أكثر من نصف المجتمع المذكور، البالغ عددهم حوالي (١٩٢٩٤٢) نسمة ويشغلون نسبة مئوية قدرها (٥١.١٪) غير متزوجين . أما صنف الامية الذي تبلغ عددهم حوالي (٨٢٦٠٤) نسمة فالمتزوجون منهم يشغلون نسبة (٧٣.٨٪) وبعدهم (٦٠٩٢٦) والارامل نسبتهم بلغت (١٧.٧٪)، أما المطلقون فقد شكلت نسبة ٠.٤٪ والمتبقي البالغ عددهم (٦٦٨٨) وبنسبة (٨.١٪) غير متزوجون.

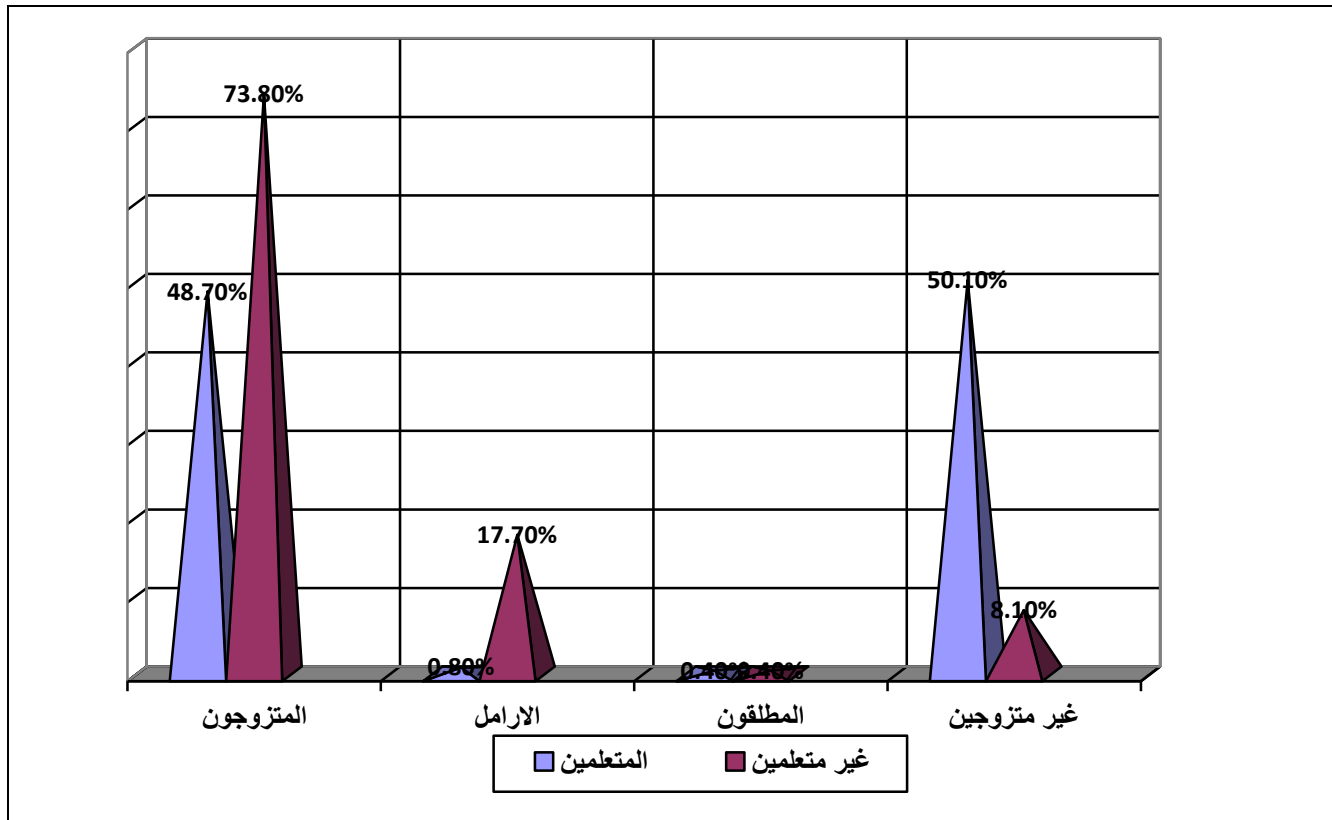
يلاحظ من الجدول المشار اليه انفا، ان نسبة المتزوجين في شريحة المتعلمين أقل بكثير من شريحة الاميين ويعود السبب الى الاوضاع الاقتصادية لمنطقة الدراسة من ارتفاع نسبة البطالة وقلة فرص العمل.

جدول (١٢) التركيب الاجتماعي لسكان منطقة الدراسة ٢٠١١

الصف	المجموع	المتزوجون	الارامل	المطلقون	غير متزوجين	لم يظهر
المتعلمين	٣٨٥٠٣٧	١٨٧٣٣٠	٣٠٩٨	١٤٣٢	١٩٢٩٤٢	٢٣٥
		%٤٨.٧	%٠.٨	%٠.٤	%٥٠.١	
الامية	٨٢٦٠٤	٦٠٩٢٦	١٤٦٠٦	٣٧١	٦٦٨٨	١٣
		%٧٣.٨	%١٧.٧	%٠.٤	%٨.١	

المصدر/ الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على : استاندارد ايلام ، معاونت برنامه ريزي ، نتايج تفصيلي سرشماري عمومي نفوس ومسكن ١٣٩٠ ، دفتر امارن اطلاعات و GIS ، ١٣٩٢ ، ص٣٥٦-٣٥٧ .

شكل (١٠) التركيب الاجتماعي لسكان منطقة الدراسة ٢٠١١



المصدر/ الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (١٢) ..

سابعاً (الاستنتاجات والتوصيات

** الاستنتاجات:

- ١- تبين ان هناك حركة سكانية لمنطقة الدراسة من حيث الهجرة المستمرة من الريف الى المدينة.
- ٢- ارتفاع نسبة السكان فئة النشطين اقتصاديا مع قلة فرص العمل.
- ٣- انخفاض نسبة كبار السن (٦٤ سنة فما فوق) مما يدل على انخفاض المستوى الصحي لمنطقة الدراسة.
- ٢- قلة الخدمات في النواحي والقرى .
- ٣- ارتفاع نسبة البطالة ، مما ساهم في انخفاض نسبة المتزوجين من بين المتعلمين.
- ٤- تدهور الحالة العلمية في بعض الاقضية وخاصة شيروان وجرداول وانتشار الامية فيها.

** التوصيات:

- ١- الاهتمام بالحالة التعليمية والعمل على مكافحة افة الامية.
- ٢- الاهتمام بالزراعة وتوفير فرص العمل لانعاش الحالة الاقتصادية لسكان.
- ٣- توفير الخدمات بما فيها البنية التحتية.

Abstract:

The characteristics of the population in terms of demographic characteristics are the basic things which preoccupied the state men, philosophers and drawn their attention since ancient times, and it is very clear that the nucleus of modern theories have been found in the writings of philosophers and old thinkers, since the time that Aristotle and Plato indicated to this area where they wrote about the city with Self-contained and dominant in size and balanced society. As the subject in this magnitude of importance, in various levels and any study of this kind is an achievement in this area. This research highlights a significant part of the Garmasir zone, which study the Kurdish population of Elam province. Elam province bordered to the north by Kermanshah province and to the west by the province of Lurstan. The south is bordered by Khuzestan Province and the Iraqi border in the east. The total number of population for the year 2011 is about 557599 people compared to 487886 people in 1996, an increase of 57901 people. The study revealed that the study area was subjected to large and rapid population variables that the governorate itself was not prepared, it becomes a subject to be researched and showing the impact of those variables on the economic, social and political fields.

هوامش البحث ومصادره:

- ١) عبد علي خفاف ، الظاهرة السكانية والتطور الجغرافي ، الموسوعة الصغيرة، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد ، العدد، ١٩٨٦، ١٩٩، ص٥٨.
- ٢) جاكلين غارنية، جغرافية السكان، ترجمة كل من د. حسن الخياط و د. مكي محمد عزيز، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤، ص١٨٣.
- ٣) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص١٢٥.
- $$R = \left[n \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1 \right] \times 100$$
- 4) U.N Demographic Yearbook , 1986, p53
- حيث R : معدل النمو السنوي و n : عدد السنوات بين التعدادين و p1 : عدد السكان في التعداد الاول و p0 : عدد اسكان في التعداد اللاحق.
- 5) Henny M.Kendall, (1951), " Introduction to Geography " Harcout, New Yourk, p 317.
- ٦) صبري فارس الهيبي، جغرافية السكان، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨ – ٣٢.
- ٧) اسعد عبد حسن التميمي، واقع القوى العاملة في العراق، بحث نيل درجة الدبلوم العالي، المعهد العالي للدراسات والبحوث الاحصائية، ٢٠٠٦، ص١٢.
- ٨) عبدالرحيم مقطوف حمد الطائي، أثر التعليم المهني في تنمية الموارد البشرية في العراق للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٠، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص٣٠.
- ٩) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص٥٧٢.
- ١٠) عبدالرزاق الجواهري ، حافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط١، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧١ ، ص٢٧١.
- ١١) عباس فاضل سعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٧٣١.
- 12) Glenn, T,Trewartha, op. C.4, p,114.
- ١٣) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط٣، مطبعة دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦، ص٤٢٩.
- ١٤) باسم عبدالمجيد سلطان، تحليل التركيب الديموغرافي في العراق وتأثيره على حجم وتوزيع القوى العاملة، بحث لنيل درجة الدبلوم العالي، المعهد العالي للدراسات والبحوث الاحصائية، ٢٠٠٥، ص١٩.
- ١٥) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٤٧٠.
- (*) اتصال عبر تليگرام مع الدكتور علي قاسمي بتاريخ ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ - ٢٠١٧. مدرس في جامعة اهواز/ ايران وهو من سكنة محافظة ايلام.
- ١٦) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص١٦٦.

